والرضاب الترقف الحلال اسبى بمحاسن عشاقي
وأُقَرْطِسُ قلوبهم بسهام آماقي وحيث انهم كلا منهما
بوصف ملاحته اناد محاسنه وتحلى من كنوز رشاقته
بعقود معادنه وصرفا في المقال فما احقهما بقول من قال
كلا الاخوين معشوق واني ارى التفضيل بينهما حماقه
غير ان كل مغرم بشكل من هذين يرى انه محقق
بلا ميت وللقلب مايهوى وللعين ماترى وللناس
فيما يعشقون مذاهب فالانصاف في التخيير
والوساطه عن التحيير ان كلا من ذي العارض السوسني
وذي الخد الشقي السني لايعشق كل واحد منهما بمطلق
الملاحة والجمال والحسن والدلال اذ هو خضر الدمن
غير حسن فالمحبة الصادقة هي المحبة العذريه
لمليح انطوى على محاسن الحسب وانطبع في الظرافه
وجبل على الكيس واللطافه حلو لفظه بديع النزاهه
عذب كلامه في المسامع وحلا وانال وازال عن القلوب
من النيران وجلا تزكو الغوالي من غلائله

Copyright © King Saud University